# السرد في رواية حبة الشعير لأحمد الروّاز

**محمّد نبي الأحمدي**
**أستاذ مشارك بجامعة الرازي بكرمانشاه في ايران ،**
mailto:mn.ahmadi217@yahoo.com
**باسل أحمد لافي**
**طالب ماجستير بجامعة الرازي بكرمانشاه في ايران،**
mailto:ahmdlafybasl@gmail.com

***Narration in the Novel "A Grain of Barley"***

***Mohammad Nabi Ahmadi***
***Associate Professor at Razi University in Kermanshah, Iran.***
***Basil Ahmad Lavi***
***Master's student at Razi University in Kermanshah, Iran.***

**المستخلص**

تعدّ الدارسات السردية التي تعالج الروايات المعاصرة الأكثر أهمية في الدرس النقدي الروائي وذلك متأتٍ من كونها موضوعات حيوية تجمع بين الجزء التطبيقي والإجراءات العلمية، يهدف هذا البحث إلى التعرف على عنصر السرد في رواية )حبة الشعير( إذ أبدع الكاتب أحمد الرواز من خلال هذه الرواية، تم اختيار رواية حبة الشعير لأحمد الرواز كموضوع رئيسي للدارسة، لأنها تحمل في داخلها الكثير من الابداع، وتتوفر فيها عناصر وامكانات السرد لاسيما التغيير الذي سار عليه بناء روايته من التقليدي ومن ثم التوجه الى التأثر بالتجديد في الرواية العربية وحتى الجرأة في الطرح، وكان للسرد أدوار كبيرة في كثير من الاحداث التي تدور في الرواية، استوقفتني جملة من التساؤلات حول نصوصه أهمها، العلاقة المتبادلة بين الشخصيات وبين تقنيات السرد، هل استعمل صيغ السرد وتقنيات الوصف، وكيف رسم ملامح الشخصيات التحقيق بين العمل الروائي بتقنياته المتعددة، وبين المعالجات الاجتماعية التي أ ارد بثها الروائي.

أما الهدف من هذه الدارسة هو البحث عن تقنيات السرد والمفارقات الزمنية، واستخراج الصيغة السردية، ونفض الغبار عن إبداعات عبد الستار ناصر، قصد الوصول إلى تنظير عربي في فنه، وكذلك التعرف على ملامح الشخصيات التي رسمها الروائي داخل نصوصه السردية، كان المنهج الذي اتبعاه الباحثان في

كتابة هذا البحث هو منهج التحليل الوصفي كونه يتلائم مع مقتضيات هكذا مواضيع التي تحتاج إلى تفسير وتحليل كبير، وبعدها توصلنا إلى نتائج، فمن أهمها: إنَّ الزمن السردي مكون جوهري، وظهر ذلك عبر التحليل الذي تناول نصوص الرواية، التي كشفت عن الكيفية التي تناولها تقنيات السرد، وهي تطرح الحدث وتحركه، وقد وظّف في الرواية تقانة الاسترجاع معززةً تقانة السرد، ليكونا الشكل العام للحوار.

**الكلمات المفتاحية:** أحمد الرواز، حبة الشعير، السرد، الزمن، الرؤية السردية.

**Abstract**

This research aims to explore the narrative element in the novel “A Grain of Barley” by Ahmad Al-Rawaz.Al-Rawazhas.demonstrated exceptional creativity in this work. Studies on contemporary novels that deal with narrative techniques are particularly significant in critical literary studies because they combine practical applications with scientific methods. “A Grain of Barley” was chosen as the main subject of this study due to its rich creative content and its possession of various narrative elements and potentials, especially the transformation in the narrative structure from traditional forms to modern innovations in Arabic novels, and the boldness in its themes. The narrative played a significant role in many events within the novel. A series of questions arose regarding the text, notably the reciprocal relationship between characters and narrative techniques: Did he use narrative forms and descriptive techniques, and how did he depict the characters? This study aims to investigate narrative techniques and temporal paradoxes, extract the narrative form, and uncover the creative aspects of the writer Abdul Sattar Nasser to develop an Arab theory in this art. It also seeks to understand the features of the characters depicted by the novelist in his narrative texts. The methodology adopted by the researcher is the descriptive analytical approach, as it is suitable for topics that require extensive interpretation and analysis. The findings revealed that narrative time is a fundamental component, as shown through the analysis of the novel’s texts, which disclosed how narrative techniques were employed to present and move the plot. The novel utilized the flashback technique to enhance the narrative, forming the general structure of the dialogue.

**Keywords: Ahmad Al-Rawaz, A Grain of Barley, narrative, time visio,**

**المقدمة :**

يعد السرد أحد أهم العناصر المكونة للرواية إذ من خلاله يمكن التعرف على الأحداث التي تتضمنها الرواية، فمن دون هذا العنصر تصبح الرواية لا قيمة لها، لأنه العنصر الذي يربط مجريات أحداث الرواية ببعضها البعض، ولأهمية هذا العنصر في الرواية ومحاولة مني في الكشف عنهُ في الروايات العربية فكان لابد من دراسته، ومن هذا المنطلق وقع اختياري على موضوع) السرد في حبة الشعير، لأحمد الرواز (الروائي الذي تميز بأسلوبه الأنيق والجريء في توظيف المعاني .

العنوان السردي في الأدب يشكل بوابة رئيسية لولوج عوالم النص الأدبي، حيث يعدُّ العنوان أول عناصر التواصل بين الكاتب والقارئ، وأداة رئيسية لتشكيل توقعات القارئ حول محتوى النص. في هذا السياق، تأتي رواية "حبة الشعير" للكاتب أحمد الروّاز كإحدى الأعمال الأدبية التي تتسم بتعدد الطبقات الدلالية والإيحاءات الرمزية التي تتجسد في عنوانه.

تقدم هذه الدراسة تحليلًا معمقًا لرواية (حبة الشعير) من خلال استكشاف دلالاته الرمزية والاجتماعية والثقافية، يهدف البحث إلى فهم كيفية توظيف الروّاز للسرد كأداة لفتح آفاق التأويل والتفاعل مع النص الروائي، وأثره في تشكيل هوية الرواية وتوجيه القراءات النقدية.

بهذا، يقدم البحث إسهامًا في فهم الأدوار المتعددة التي يمكن أن يلعبها العنوان السردي في الأدب الروائي، ويبرز (حبة الشعير) كنموذج لدراسة كيفية استخدام العنوان لخلق تواصل معقد وديناميكي بين النص وقارئه.

وترتيب الأحداث بكل جرأة، فضلًا عن رغبتنا في دارسة السرد بشكل عام وفي النصوص المهجنة بشكل خاص لما تحمله هذه التسمية من أهمية تعكس قدرة الكاتب

البعيدة في نثر الخاص في العام، أو الشخصي الذاتي في الخيالي المفتوح، ورغبتنا في رصد أماكن وأزمان وجود الذات المنشئة، كما شكل اتجاه الدراسات الحديثة صوب النصوص السردية لذلك وجدته بشكل عام سببًا إضافيًا في إقدامنا على هذه الدراسة.

**اسبقية البحث:**

- بعد البحث والاستقصاء لم نجد دراسة تتناول السرد في رواية حبة الشعير لأحمد الرواز ولعلّ السبب يرجع إلى أن الرواية طبعت في سنة 2019م. بينما وجدنا د دراسات سردية كثيرة وهو مما لا شك فيه فموضوع السرد ليس عنوانا بكر منها:

- الرحبي، سامر. التلقي والتأويل في الرواية العربية: دور العنوان في توجيه القارئ. رسالة ماجستير، جامعة بيروت العربية ،2017.

- الطائي، ناصر. "تأثير العنوان على القراءة النقدية في الأدب العربي". رسالة ماجستير، جامعة السلطان قابوس ،2018.

- الهاشمي، ريم. العنوان والنص: دراسة في سيميائية العنوان في الرواية المغربية. أطروحة دكتوراه، جامعة محمد الخامس، الرباط ،2018.

- الأحمد، ليلى. دلالة العنوان في الرواية العربية الحديثة: دراسة سيميائية. رسالة ماجستير، جامعة دمشق ،2018.

- العجمي، يوسف. التفاعل بين العنوان والمضمون في الرواية العربية المعاصرة. رسالة ماجستير، جامعة الكويت ،2019.

- السالمي، خالد. توظيف العنوان في السرد الروائي: دارسة تطبيقية على روايات نجيب محفوظ". أطروحة دكتوراه، جامعة القاهرة ،2019.

- الكعبي، نور. البنية السردية والرمزية في روايات أحلام مستغانمي. رسالة ماجستير، جامعة بغداد، 2020.
- الزهراوي ، حنان. دور العنوان في بناء الهوية الثقافية في الرواية الجزائرية. أطروحة دكتوراه، جامعة الجزائر ،2020
- العبد، فاطمة. تحليل العنوان في الأدب الروائي الفلسطيني: دراسة مقارنة. أطروحة دكتوراه، الجامعة الأردنية ،2021.
- العامري، مريم. "الرمزية والسرد في العنوان الروائي: دراسة تطبيقية على روايات غسان كنفاني". أطروحة دكتوراه، جامعة الشارقة ،2021.


**السرد لغة:**

لغة يدل المعنى اللغوي للسرد على "تقدمة شيء إلى شيء تأتي به متسقاً بعضه في أثر بعض متتابعاً... ويقال يسرد الحديث سرداً إذا كان جيد السياق له... «والسرد تداخل الحلق بعضها في بعض»(ابن،منظور ،1956، 195/4)، «أي أن السرد توالي أشياء كثيرة يتصل بعضها بالبعض الآخر» (ابن فارس، د.ت، 157/3)، وأستعير هذا التناسق والتتابع لنظم الحديد ونحوه فأصبح يدل على «خرز ما يخشُنُ ويغلظُ كنسج الدرع وخرز الجلد» (الأصفهاني ،1970، ص236).

وردت لفظة السرد في الحديث النبوي الشريف عن عائشة (رضي الله عنها) قالت: «إن رسول الله صلى الله عليه وسلم «لم يكن يسرد الحديث كسردكم» (البخاري، 2016م، 187/2)، «أي إن رسول الله (صلى الله عليه وسلم) يتكلم بكلام مُبين

ومُفصل ولا يستعجل به حتى يبدو واضحاً وكي لا يُلتبس على السامع» (العسقلاني الشافعي،2000،707/6)، «أما أصل السرد أو اشتقاقه Nar–ratio فهو من اللاتينية» ( صلاح فضل،1992، 254).

إلا أن السرد كعلم ظهر في العصر الحديث , حيث شق طريقا منهجياً جديدا في تناول الفن الحكائي

,خاصة فيما يتعلق بجنس الرواية بوصفها أهم شكل سردي ظهر حديثاً وأكثر تعقيداّ، ويطلق اسم السرد على

«الفعل السردي المنتج وبالتوسع على مجموع الوضع الحقيقي أو التخيليً الذي يحدث فيه ذلك الفعل» (جيرار جنيت، 1997، 39) فهو عبارة عن فعل أنجز سواء كان هذا الفعل واقعي أو تخيلي، «لقد أحتل السرد منذ أقدم العصور ولا ازل مكانة مهمة في الحياة وكان أساساً من أسسها» (إبراهيم الصحراوي، 2008، 11) .

إذ كان متداولاً منذ أفلاطون وأرسطو، فعند أفلاطون إن مجال ما يدعوه لغة بالقوة ينشطر نظرياً إلى محاكاة بحصر المعنى وسرد بسيط، ويقصد بالسرد كل ما يرويه الشاعر وهو يتكلم باسمه الخاص بحيث يجعلنا نعتقد أن شخصاً آخر وهو يتكلم , «أمّا أرسطو لديه واحدة من حقيقتين للمحاكاة الشعرية تؤول آخرها إلى العرض المباشر للوقائع بوساطة ممثلين يتكلمون ويتصرفون قبالة جمهور» (رولان بارت ،1979، 22).

**السرد إصطلاحاً :**

وقد تعددت مصطلحات السرد عند ظهوره على الساحة النقدية , وأول هذه المصطلحات هو السرديات (Narratologie) هذا المصطلح الذي اقترحه تزفيتان تودوروف(TZVETAN TODOROV) سنة 1969, حيث أطلق هذه التسمية ليدل بها على علم الحكي(La science du recit) «وبعد تواصل الأبحاث أدت إلى شيوع مصطلح آخر هو السردية Narrativite مع جيرار جنيت» (يوسف، د.ت، 9)، ولقد أهتم النقاد العرب بمصطلح السرد اهتماماً واضحاً , فالسرد في دلالته الاصطلاحية يعني «المصطلح العام الذي يشتمل على قص حدث أو أحداث أو خبر أو أخبار سواءً كان ذلك من صميم الحقيقة أم من ابتكار الخيال» (مجدي ،1984،189)، لذا يكون «السرد أحد أركان النسيج القصصي الأساسية إذ يسهم في الربط بين أجزاء القصة وتتابعها تتابعاً فنياً متيناً» (شريبيط أحمد ،1998،30).

«أي يقوم السرد بنقل الحادثة من صورتها الواقعية إلى صورة لغوية» (عزالدين، 1976، 187)، أي يعرض السرد الأحداث بواسطة اللغة , فهو على ذلك «الكيفية التي تروى بها القصة عن طريق هذه القناة نفسها وما تخضع له من مؤثرات , إذ يتعلق بعضها بالراوي والمروي له , والبعض الأخر يتعلق بالقصة ذاتها » (الحمداني، 1993، 45). «فالسرد إذن عملية يقوم بها السارد أو الحاكي أو ال اروي وينتج عنها النص القصصي الذي يشتمل على اللفظ، الخطابي، القصصي، والحكاية الملفوظ القصصي» (المرزوقي، 1986، 73- 74) .

لقد عرفت السرديات في عمومها اتجاهين: «الأول يسمى بالشعرية السردية أو السرديات البنيوية، وتدرس العمل السردي من حيث هو خطاب أو شكل تعبير ي، فهو يجيب عن: من يحكي؟ ماذا إلى أي حد وبأي صيغ؟ ويمثله بارت وتودروف وجنيت، والثاني يسمى السيميائية السردية، وتدرس العمل السردي من حيث كونه

حكاية أي مجموعة المضامين السردية، ويمثله كل من بروب، غريماس وكلود بريمون»(يوسف، د.ت، 10)، وعند التمعن أكثر في مصطلح السردية نكتشف أنها من «أصل كبير هو الشعرية, التي تعني باستنباط القوانين الأدبية, واستخراج النظم التي تحكمها والقواعد التي توجه أبنيتها وتحدد خصائصها وسماتها, ومنه أمكن التأكيد على أن السردية هي: العلم الذي يعني بمظاهر الخطاب السردي أسلوباً وبناءاً ودلالة» (عبدالله إبراهيم ، ط2، 2000، 17).

ويمثل السرد «الأداة الرئيسية في عملية بناء النص القصصي وأداة لنسج العلاقات بين العناصر الفنية التي ينهض عليها النص القصصي وكذلك الفعل السردي ولا تظهر الحكاية ولا السرد إلا بوساطة الحكي فهو يقوم على أساس ما يأتي» (عمر محمد، 1998، 13).

١- أنه يحكي حكاية وإلاّ لما كان سرداً

٢- إنه ملفوظ لغوي من طرف شخص معين وإلا كان خطاباً .

ومما سبق يتعلق السرد بمجموعة من الوقائع والأحداث إذ تبنى بوصفها جزئيات أو أحداثاً حكائيه لتكون الحكاية الأساسية, «وقد تكون الحكاية مجرد ذريعة للسرد إذ إنه يسهم في تنظيمها وينقل بعض تفاصيلها أو كلها عن طريق المخيلة» (محمد عزالدين، د.ت ،19).

لقد انقسمت آراء النقاد فيما يتعلق بأصالة السرد في التراث العربي إلى قسمين هما:

١-أصالة السرد في التراث العربي لأن الدلالة الاصطلاحية في أصل اللغة, فضلاً على ورود لفظة السرد في القرآن الكريم والحديث النبوي الشريف وتداوله عند النقاد

العرب ولا ينفي هذا الكلام «جهود النقاد الغربيين الذين أسهموا ووضعوا الأسس فضلاً على تقويمهم للمصطلح» (عبدالله إبراهيم ،1988، 161).

٢_«إن السرد مصطلح غربي عُرف لدى الغرب وتطور عندهم, وقد تعرف الغرب على السرد في سبعينيات القرن الماضي, ويتبين من هذا ال أري إن السرد لا وجود له في الت ارث العربي» (محمد الأمين، 1999، 33)، «لقد تطور السرد في النقد الحديث وأصبح أكثر تداولاً لأنه "حاضر في الأجناس الأدبية جميعها»99 (رولان بارت ،1988، 89)، «فهو عرض لأحداث متوالية حقيقية كانت أم خيالية بوساطة لغة مكتوبة» (نفس المصدر، 1979، 71)، فهو بذلك «طريقة القص» (جان ريكاردو، 1977، 9)، وتتسع دلالة السرد في الدراسات النقدية ليكون تلك الآثار الأدبية كلها التي «تتميز بخصيصتين هما حضور القصة وارويها إذ يشير مصطلح السرد إلى أمرين هما» (بول بيرون، 1992، 26).

١- الطبيعة اللغوية المستعملة لنقل الرسالة.

٢- عملية التواصل من مرسل إلى مرسل إليه تتضمن قصاً.

**سيرة الروائي:**

احمد الرواز قاص وشاعر عراقي من مواليد 1968 موظف حكومي له كتابات مختلفة في الشعر و القصة والرواية له مجموعة قصصية حكايات التراب ورواية حبة الشعير ومجموعة قصصية تحت الطبع بعنوان مريم استنبط الحكايات من الفلكلور العراقي والميثولوجيا الشرقية والتناص.

(حبة الشعير): تعتبر هذه الرواية من أهم أعمال أحمد الروّاز وقد طبعت سنة 2019، حيث لاقت رواجًا كبيرا ونالت استحسان النقاد والقراء على حد سواء، تتناول الرواية

موضوعات معقدة تتعلق بالهوية والانتماء والص ارع الاجتماعي من خلال سرد روائي عميق ورمزي.

**مخلص الرواية:**

هي رواية تعبر عن رحلة نفسية عميقة ومؤثرة تأخذ القارئ عبر مسارات متعرجة من الذكريات والأحداث التي تتداخل بين الواقع والخيال، تنسج الرواية أحداثها عبر سنوات طويلة، مليئة بالتحديات والآمال والآلام التي تعيشها الشخصيات الرئيسية.
تبدأ الرواية بمشهد يعبر عن صوت صافرة يعبر الأعماق( جوجك جوجك، طوووووط طوووووط)، يرمز إلى دعوة للغوص في ذكريات وأحداث الماضي، تصف كيف تآكلت براءة الروح عبر سنوات مليئة بالشقاء والمعاناة، وتسللت الأحداث إلى أعماق النفس، مسجلة تأثيرها العميق.
الرواية تعتمد على تقنية السرد الاسترجاعي لتعود بالقارئ إلى ذكريات الطفولة، وما تحمله من لحظات بريئة تحولت مع الزمن إلى تجارب مليئة بالتحديات، تصف الرواية كيف أن ذكريات الطفولة تظل محفورة في الذاكرة، تؤثر في مسارات الحياة المستقبلية، وكيف أن كل تجربة تترك أثرها على الشخصية.

"حبة الشعير" هي رواية تأملية عميقة تعبر عن رحلة الإنسان في البحث عن الذات وفهم المعنى الحقيقي للحياة، من خلال أسلوبها الأدبي الرائع وسردها المؤثر والجريء، تترك اثراً دائمًا في نفس القارئ، وتجعلنا نتأمل في تجاربنا الخاصة وما يمكن أن نتعلمه منها.

**عناصر الرواية:**

يهدف حضور النص السردي عبر مجموعة من العناصر إذ تتلاحق فيما بينها لتكون لنا الإطار الخارجي النهائي له، إذ يشكل الزمن أحد هذه العناصر الذي يندس مع المكان في مسلك سردي واحد قلما ينفصلان، «فالزمن السردي يرضخ لقوانين مدروسة يظهر لنا أثرها مع بقية العناصر، فهو ركن من أركان القصة إذ تؤثر وأثر بالأركان الأخرى للقص، بوصفه حقيقة مجردة سائلة، لا تظهر لنا إلا عن طريق مفعولها مع العناصر الأخرى» ( سياز قاسم ،1965، 45).

**الزمن:**

الزمن في الرواية هو إطار تسلسلي للأحداث والتغيرات التي تحدث في القصة، يمكن أن يتحرك الزمن في الرواية بشكل خطي أو غير خطي، ويمكن استخدام الترجيع والتقدم في الزمن لإضفاء التشويق والتأثير على القصة. يعتبر الزمن عنصراً مهمًا في تنظيم هيكل الرواية وتطور الشخصيات وتأثير الأحداث على القصة بشكل عام.
يحدد الزمن في الأدب بأنه: «الزمن الإنساني إنه... وعياً للزمن بوصفه جزءاً من الخلفية الغامضة للخبرة وكما يدخل الزمن في نسيج الحياة الإنسانية والبحث عن معناه لا يحصل إلا ضمن نطاق عامل الخبرة هذا أو ضمن نطاق حياة إنسانية تعتبر حصيلة هذه الخب ارت وتعريف الزمن هنا خاص شخصي، ذاتي، أو كما يقال غالباً نفسي، وتعني هذه الألفاظ أننا نفكر بالزمن الذي يدخل في خبرتنا بصورة حضورية مباشرة » (هانز ميرهوف، 1972، 10-11) «هنا يقرفص الزمن على أعتاب أوجاع الناس لأنه المتهم الوحيد في كل ما جرى وما سيجري، فهو الشماعة التي نعلق عليها أوجاعنا كلما خسرنا حلما يسقط سهوا كما سقطت كل أحلامنا التي علقناها كالتمائم على عتباته أو تتآكل على مدارج الانتظار، المر...» (الرواز ،٢٠).

الزمن مفهوم يشير إلى تسلسل الأحداث وتغير الأشياء مع مرور الوقت. وفي السياق الذي ذكرته، يتم استخدام مصطلح "الزمن" للإشارة إلى الفترة الزمنية التي تجري فيها الأحداث وتحدث الأوجاع وتسقط الأحلام، وفقاً للكلام المذكور، يعتبر الزمن المتهم الوحيد في كل ما يحدث وما سيحدث، حيث يُلقى عليه اللوم ويعتبر مسؤولاً عن الأوجاع التي تصيب الناس وتسقط الأحلام. يمكن أن يُنظر إلى الزمن كشماعة تعلق عليها الأوجاع وكتمائم تتآكل بمرور الوقت. وبالتالي، يعبر هذا الكلام عن الإحساس بأن الزمن هو العامل الرئيسي الذي يؤثر على حياة الناس ويسبب الألم وتلاشي الأحلام.

إذ يوضح الزمن شكل الوحدة السردية، إذ «يصبح السرد شرطاً لوجود الزمن، لان الزمن يسعى الى إضفاء درجة عالية من المعقولية والمنطقية على النص الروائي، ويمنح الوحدات السردية طابع الكلية والحركة الانسجام، ويصبح الزمن إنسانية بقدر ما يتم التعبير عنه من خلال طريقة سردية، لأن التتابع الزمني يتدخل في تنظيم أصغر وحدات الجمل القصصية» (محمد صابر عبيد، 2012م، 194- 195).

**الاسترجاع:**

الاسترجاع في السرد الروائي يعني أن القصة تعود في الزمن الحاضر لتروي أحداثا ومشاهد وقعت في الزمن الماضي، يتم ذلك عن طريق استخدام التصرفات والحوا ارت والتفاصيل الزمنية المناسبة للماضي. «إن الاسترجاع هو الرجوع بالسرد إلى الزمن الماضي، أو هو تحويل اتجاه الزمن من الآني أو الحاضر إلى الماضي من خلال استعادة الذكريات الماضية لأجل ربط الحدث الآني بما جرى في الماضي» (إبراهيم خليل ،2009، 104).

«ويتمثل الاسترجاع في قطع الراوي / السارد لزمن السرد الحاضر، وذكره أو استدعائه الماضي في جميع أو بعض مراحله وتوظيفه في الحاضر الذي وصل إليه السرد» ( جيرار جنيت، 1997، 41- 42)، منها: «كنت أسايرها في ذهابها إلى الطبيبات في كل المدن التي ذكرت لها، أو من دلتها عليها الكثير من النساء في أحاديثهن عن بناتهن وكناتهن وبنات أخواتهن، وعن طبيبات المدن التي طالما تجد ليدهن على مساطب الانتظار كثير من النساء» (الرواز، 31)، تقنية الاسترجاع هنا تستخدم لاستحضار مشهد أو حدث معين من الماضي، وهي تقنية شائعة في الأدب لتعزيز التواصل مع القارئ وتفعيل الذاكرة والتأثير العاطفي، في النص المقتبس، يتم استخدام التقنية هذه لإيجاد وصف دقيق لتفاصيل محددة تعزز الشخصية النسائية التي تحدثت عنها النساء في السرد.

ففي استرجاع الأحداث الماضية إلى الحاضر من لسان السارد/ الشخصية، تنشأ المفارقة الزمنية بين الماضي والحاضر إذ تحيل المقاطع الاسترجاعية على أحداث وقعت في زمن الماضي لترتبط بالحاضر من خلال «استرجاع حدث سابق للحدث الذي يحكى، ورواية هذا الحدث في لحظة لاحقة لحدوثه» (شجاع العاني، 1994، 63)، ويتم الاسترجاع بطريقة تقليدية بأن يعود اروي الأحداث الى استرجاع الأحداث الماضية التي وقعت قبل إحداث الرواية، أو قبل بدأ بعض الأحداث التي رواها من قبل الشخصية القصصية نفسها، يظهر الشخص الذي يروي القصة كم ارفق للنساء في النص أعلاه في رحلاتهن إلى الطبيبات، مما يعكس استعادة للذكريات والتفاصيل التي عاشها معهن، مما يعكس ارتباطاً قوياً بالتجارب السابقة والعلاقات الماضية. يتم تعزيز تأثير الروتين والتكرار في الحياة اليومية، حيث يصبح زيارة الطبيبة جزءاً من

روتين الشخصية النسائية، مما يعكس واقعية السرد ويضيف عمقاً إلى تجربتها، ونص آخر

«لقد ارحوا طي النسيان، ودارت عليهم رحى الحياة، وتاهوا في متاهاتها كمتاهات صورته هنا وهناك، على الطلاء اللماع» (الرواز، 16)، تقنية الاسترجاع تظهر بوضوح في النص المقتبس من خلال استحضار صور الماضي وإعادة تجسيدها بشكل ملموس وعاطفي، هذه التقنية تعمل على إثارة الذكريات وتجديدها فيذهن القارئ، وتعزز الاستجابة العاطفية للنص، أشخاص راحوا طي النسيان"، مما يدل على أنهم كانوا جزءاً من الماضي وتم نسيانهم، لكنهم يعودون إلى الواجهة من جديد من خلال رحى الحياة ومتاهاتها، مما يعكس استعادة ذكريات وتجارب ماضية، تأثير الزمن وتغير الأحوال على الأشخاص المذكورين، حيث يصفون بأنهم تاهوا في "متاهات الحياة"، مما يعكس تحولاتهم ومعاناتهم وتأثرهم بما مرّوا به، يستخدم النص صوارً بصرية ملموسة مثل: دارت عليهم رحى الحياة وتاهوا في متاهاتها.

مما يعزز تأثير الاسترجاع ويجعل القارئ يتخيل ويشعر بقسوة الماضي وتعقيدات الحاضر، ونص آخر «تقول جدتي : كان جارنا حنة الله ثم تردف جدتي: أنا أرضعت إسماعيل ابنهم البكر، عندما كان صغيرا» (الرواز، ١٤)، يقوم النص بتقديم حديث الجدة حيث تروي تفاصيل عن حنة الله، جارتها السابقة، وتشير إلى دورها الهام كأم راعية لإسماعيل، ابن حنة الله، هذا يعكس استعادة الذكريات الشخصية وتاريخ العلاقات بين الأجيال، يتم استدعاء صور محددة من الماضي، حيث يذكر النص أن جدتك قد أرضعت إسماعيل عندما كان صغي اًر، هذا يضيف تفاصيل حميمية وشخصية تعيد إلى الأذهان صوارً وذكريات محددة، يظهر النص استخدام الذاكرة الشخصية، حيث تذكر تلك اللحظات الحميمية مع جارتها السابقة ورعايتها لابنهم

الصغير. هذا يعزز التواصل بين الأجيال ويبرز أهمية العلاقات العائلية في تشكيل الذاكرة والهوية ونص آخر «عندما كنت صغي ار مرض أبي رحمه الله مرضا شديدا ارجع الكثير من الأطباء في المدينة، ومر على الكثيرين من أصحاب المعرفيات» (الرواز ،44)، تم استحضار حادث مرض الاب في الماضي، مما يعيد للقارئ ذكريات تلك الفترة التي كانت الشخصية صغيرا فيها، هذا يعزز التفاعل مع النص ويجعل القارئ يشعر بالانتماء إلى الذكريات المشتركة، يتم توضيح تفاصيل الحدث، مثل زيارات الأطباء والبحث عن العلاج، وهذا يعزز واقعية السرد ويجعل القارئ يشعر بتأثر عمق الأحداث التي عاشها الشخص الذي يرويها، ونص آخر «فجلبته لي مقطعا على شرائح، لا زالت رائحته في أنفي أكاد أشمها، كان طعمه قريبا الى النتانة كلما تذكرت تلك اللحظة اكاد افرغ ما في جوفي» (الرواز، 17) يتم استدعاء الذاكرة الحسية لتجربة ماضية، حيث يشير النص إلى الرائحة والطعم، مما يثير حواس القارئ ويجعله يعيش تلك التجربة بواقعية، باستخدام هذه التقنيات، يتمكن النص من إحياء تلك التجربة بشكل واضح وعاطفي، مما يجعل القارئ يشعر بالانتماء إلى تلك اللحظة ويعيشها مع الشخصية التي ترويها، إذ «إن كل عودة للماضي تتشكل بالنسبة للسرد استذكار يقوم به لماضيه الخاص ويحيلنا من خلاله على أحداث سابقة عن النقطة التي وصلتها القصة» (البحراوي، بنية الشكل الروائي، 121).

**الاستباق:**

الاستباق هو استخدام مقدمة أو تلميحات مبكرة للكشف عن أحداث مستقبلية في القصة. يستخدم الاستباق لإثارة الفضول والتوتر لدى القراء ولإعطاء لمحة عن ما

سيحدث في الرواية. يعتبر الاستباق أداة فنية تستخدم للتلاعب بتوقعات القراء وتعزيز الإثارة والتشويق في القصة.

تتصف هذه الآلية من جهة المنظور السردي، «بأنها حالة استشراف وقراءة واستقدام للآتي» (نبيل سليمان، 2008، 215)، أي أن التركيز فيها يكون على النحو الآتي من الأحداث، لأنها «تخبر صراحة أو ضمناً عن أحداث أو أقوال أو أعمال سيشهدها السرد في وقت لاحق » (حسان الشامي، 1998)، «فتجعل المتلقي في حالة انتظار وتطلع لما سيحدث» (صالح مفقودة ،1998، 47)، ومنه «هكذا نحن الشرقيون، نعيش في خرافة لم تنته، بالرغم من التطور ففي الشرق دائما يقود التصور إلى خرافة، والخرافة تقود إلى الكفر» (الرواز، 19)، تقنية الاستباق تظهر في النص من خلال توقع النتيجة أو النتائج المحتملة لحدث ما أو تصرف معين، في هذا السياق يتم استخدام التصوّر لتوقع تأثير الخ ارفة على الفكر والسلوك في المجتمع الشرقي، يستخدم النص التصوّر لتوقع أن الخ ارفة ستقود في النهاية إلى الكفر، أو رفض الدين، هذا يعكس اعتقاد الشخص الذي يروي الحدث بأن الاعتقادات غير العقلانية قد تؤدي إلى نتائج غير مرغوب فيها .

باستخدام تقنية الاستباق، يسلط النص الضوء على تأثير الخرافة على الثقافة والفكر في المجتمع الشرقي، مما يشير إلى الحاجة إلى التفكير النقدي والتحليل العقلاني لتجنب المخاطر المحتملة، فإنها «مفارقة تتجه نحو المستقبل بالنسبة إلى اللحظة الراهنة، تفارق الحاضر إلى المستقبل، ثم التلميح.. إلى واقعة أو أكثر ستحدث بعد اللحظة الراهنة، أو اللحظة التي يحدث فيها توقف للقص الزمني ليفسح مكاناً للاستباق، لقطة مستقبلية» (جي ارلد برنس ،2003، 186).

**الرؤية:**

الرؤية في السرد الروائي تعني قدرة الكاتب على إيصال الأحداث والتفاصيل بشكل واقعي ومثير للاهتمام، مما يتيح للقارئ أن يتخيل ويعيش القصة بشكل أكثر تفاعلًا .

«هي العلاقات والأفكار التي تتضافر لتشييد المكان وتقديم الزمن الذي فيه الأحداث بفعل الشخصيّات »

(النابلسي، 1994، 22)، إذ «لا نواجه في النص السردي أي فضاء خام وإنما أجزاء وعناصر منظور إليها بطريقة خاصة» (عبد الوهاب ،1985، 91).

«فليس الفضاء مجرد تشكيل للمادة والأشياء في صورة تدرك لذاتها، وإنما هي تظهر في النص. من خلال زوايا نظر، رؤى لتعبر عن انبثاق عالم كامل له حركيته ومجاله الانتقالي» (بوريس أوسبنسكي ، 1997، 256)، إذ تتضمن كل قصة رؤى عديدة، «تحدد في النهاية بمدى توازنات هذه الرؤى الكمي أو النوعي أو هيمنة إحداهما» (سعيد يقطين، 1985، 193)، وبما أن ال اروي هو الشخص الذي يروي الحكاية، فإن الرواية، هي الطريقة التي اعتبر بها الراوي الأحداث عند تقديمها، ومن هنا تلازم هذان المصطلحان وتداخل: «فلا رؤية بدون راوٍ، ولا راوٍ دون رؤية» (محمد عزام ،1996، 77).

**الرؤية من الخلف:**

الرؤية من الخلف في الرواية هي عندما يتم سرد الأحداث ووصف المشاهد من وجهة نظر شخصية ثالثة، حيث يتم رؤية الأحداث ومشاعر الشخصيات من خلفهم بدلاً من

النظر من وجهة نظر شخصية أحد الشخصيات. هذا النوع من الرؤية يسمح للقارئ بالاطلاع على الأحداث ومشاعر الشخصيات بشكل محايد وموضوعي .

«حيث يكون ال اروي أكثر معرفة من الشخصيّات، إنه يرى ما يجري خلف الجدران كما يرى ما يجري في ذهن بطله وما يشعر به نفسه، فليس لشخصيّاته الروائية أسرار» (سعيد، 1985، 295)، وتتجلى شمولية معرفة السارد إما في معرفته بالرغبات السرية لدى إحدى شخصيّات الرواية التي قد تكون غير واعية برغباتها، أو في معرفته لأفكار شخصيّات كثيرة في آن واحد وذلك ما لا تستطيعه أي من هذه الشخصيّات. وإما في سرد أحداث لا تدركها شخصيّة روائية بمفردها.. «إنه سارد عالم بكل شيء وحاضر في كل مكان» (المصدر نفسه، 1985، 293)، فهو اذن روي وذهب إلى هذه الرؤية «لكشف ظروف شخصياته الزمانية والمكانية والنفسية» (نعيم اليافي، 1997، 222– 223)، «وتترتب على نوعية ال اروي نوعية الرؤية والعكس كذلك، فأن الراوي الذي يعرف كل شيء عن الشخصية ويكون عالماً بأفكارها ومشاعرها وبما سيقع لها في المستقبل نطلق عليه تسمية) (الراوي كلي العلم) ( والذي يروي بضمير )الهو( يطلق عليه أسلوب السرد الموضوعي» (عبدالله إبراهيم ،1990، 120) فمن أمثلة الرؤية من الخلف تقديم الشخصية

«لقد حان وقت السابعة شعيرا، وآن لها أن تبتلع أخر العلاج يا لها من لحظة تجمع ما بين فرحة كبرى ويأس حد الانكسار، يا لنا من بسطاء نحن مزيج من افتعالات روحية، مجانين لحظة وعقلاء لحظة خرافيون في تصديقنا للخرافة» (الرواز، 30)، النص يعبر عن تناقض الفرحة واليأس ويظهر مزيجًا من الافتعالات الروحية والجنون. يعكس أيضًا الص ارع الداخلي والتوتر العاطفي في حياة الشخصية الرئيسية .

«وتؤكد القصة على محور يكشف عن التجليات والمرامي التي يهدف إليها الراوي» (صدوق، 1982،102)، حيث يصف تلك اللحظة بأنها تجمع بين فرحة كبرى ويأس حد الانكسار. هذا يشير إلى التناقضات العاطفية والنفسية التي يعيشها الشخص، يتمثل التحليل الداخلي في الاعتراف بالتعقيد الإنساني، حيث يصف الشخص نفسه وأقرانه بأنهم مزيج من افتعالات روحية، ويصف تصرفاتهم بأنها متناقضة بين الجنون والعقلانية، ونص آخر:

«تستمر بتلمس طفلها العالق في مخيلتها والذي يمتد بينها وبين زوجها، هي أيضا تغني مع جارهم فتارة تغني عليهم وتارة تغني عليه حتى أنها حورت بعض الأغاني لطفلها الذي يرقد بمخيلتها» (الرواز، 42)، تقنية الرؤية من الخلف تظهر بوضوح في هذا النص من خلال استعراض وجهة نظر داخلية للشخصية وتفاصيل العالم الداخلي الذي تعيشه يتم التركيز في النص على الدوافع والتفكير الداخلي للشخصية، حيث تستمر في تلمس طفلها العالق في مخيلتها، هذا يعكس التفاعل العاطفي والعميق الذي تحتفظ به الشخصية تجاه طفلها. ونص آخر، «صمت مراد ايضا، ساد الصمت، صمت أبو يونس جارهم وكأنه أحس أنه أو فض وجعا قديما في صدور جيرانه، أو ربما دون وعي منه أنهى سمفونيته » (الرواز، 42)، يتم استخدام الرؤية من الخلف هنا لتسليط الضوء على حالة الصمت التي تسيطر على شخصية مراد. الصمت يعكس الانعزال والتفكير العميق الذي قد يكون فيه مراد، ويوفر للقارئ فهمًا أعمق لحالته النفسية، تخدم الرؤية من الخلف لوصف رد فعل أبو يونس الذي يبدو أنه يشعر بالحزن أو الأسى، كما لو كان يحمل ألمًا قديمًا في قلوب جي ارنه. هذا يعكس الطابع العميق والغامض لشخصية أبو يونس، ويعزز الجو السردي للرواية «يخترق الجماجم

والجدران والحجب بأنواعها ليستكنه الاسرار ويحيطنا بها علماً» (حسين الواد ،1997، 67).

**الراوي الشخصية:**

الراوي الشخصية هي نوع من الرؤية في الرواية حيث يتم سرد الأحداث ووصف المشاهد من وجهة نظر شخصية واحدة فقط، وهي عادةً تكون شخصية رئيسية في القصة. يتم تقديم الأحداث ومشاعر الشخصيات وأفكارها من خلال تفكير الشخصية الرئيسية، وتعكس الرواية الراوي الشخصية طبيعة وشخصية الشخصية الرئيسية وتفاعلها مع العالم المحيط بها، هذا النوع من الرؤية يسمح للقارئ بالاندماج في عقلية الشخصية الرئيسية وفهم تفكيرها ومشاعرها بشكل أعمق.

في هذه الحالة تسمى الشخصيّة بشخصيّة – السارد، «وقد اطلق بعض الباحثين على هذه الرؤية تسمية )الرؤية المجاوزة( لان معرفة الراوي بموجبها لا تتعدى أو تتجاوز معرفة الشخصيّات لأنفسها» (صلاح فضل ،1987، 437).

فالعلاقة تكون متساوية بين ما يعرفه ال اروي وما تعرفه الشخصيّات، وهي التي جعلها (توماشفسكي) (تنطوي إلى ما يسمى بالسرد الذاتي) لأن الراوي يكون مصاحباً لشخصيّات يتبادل معها المعرفة بمسار الوقائع، وقد تقوم الشخصيّة نفسها برواية الأحداث وقد يستخدم السارد أيضاً ضمير الغائب بشرط أن تكون معرفة السارد مساوية للشخصيّة، بمعنى المحافظة على الانطباع الأول الذي يقضي بأن الشخصيّة ليست جاهلة بما يعرفه الراوي، ولا الراوي جاهل بما تعرفه الشخصيّة، كما أن السارد يكون مصاحباً ولذلك يسمي البعض بالرؤية المصاحبة.

«لم يكن عملي في سكة الحديد مجرد عمل أو وظيفة، لم تكن اختيار عشوائيا، إنه حلم طفولة إنه الحب، بل عشق روحي يرتقي إلى درجة الشغف» (الرواز، 52)، الراوي هنا يصف العمل في سكة الحديد باعتباره أكثر من مجرد وظيفة أو عمل عابر فإنه يصفه كحلم منذ الطفولة، ربما كانت له رغبة أو شغف منذ نعومة أظفاره. يرى في هذا العمل شيئًا يتعدى المجرد كسب للرزق أو تأمين الحياة، بل هو شغف وعشق ينبع من عمق الروح والإيمان. يرتبط ال اروي بالعمل في سكة الحديد بذكريات الطفولة، وربما تكون له قصص وذكريات تاريخية أو شخصية مرتبطة بهذا المجال تجعله يعيشه بشغف وعشق.

ونص آخر «كنا نعاود انتظارنا لعدة أيام، حتى بدأ اليأس يدب في مفاصل صبرنا، ومزق ثوب صبرنا أنا وأمي وإخوتي، ومع الأيام ازدت مرارة الانتظار، وأخذ اليأس منا كب مأخذ» (الرواز ،45)، يبدو أن الراوي يصف فترة طويلة من الانتظار، ربما في انتظار حدث مهم أو في انتظار تحقيق حلم معين. يستخدم تعبير "كان يدب اليأس في مفاصل صبرنا" ليصف الشعور بالإحباط واليأس الذي بدأ يتسلل إلى حياتهم بعد مرور فترة طويلة من الانتظار دون نتيجة .

تعبير "مزق ثوب صبرنا" يشير إلى كسر الصبر والتحمل بسبب الانتظار الطويل والضجر. زيادة مرارة الانتظار تعكس تصاعد الاحتقان والإحباط مع مرور الزمن، واستخدام "أخذ اليأس منا كب مأخذ يظهر أن اليأس بدأ يسيطر على نفوسهم وأفكارهم بشكل مت ازيد، مما يجعلهم يفقدون الأمل والثقة في تحقيق ما ينتظرونه، «وهذه الرؤية سائدة نظير الأولى وتتعلق بكون الراوي يعرف ما تعرف الشخصيات» (سعيد يقطين،

1985،، 293).

**النتائج:**

- إن الزمن السردي مكون بنائي جوهري، ومن خلال تحليلنا لتقنيات الخطاب، إن زمن الخطاب لا يقدم زمن الحكاية / القصة بنفس الترتيب الخطي للحوادث، وإن المفارقات الزمنية بين الاسترجاع والاستباق شوشت العلاقة بين الخطاب وبين زمن القصة إذ خلخلت النظام الزمني السردي للحوادث.

- إما السرد الموضوعي فكان للراوي معرفة تامة به وجعل القارئ معايشاً لحالته وظهوره بكل ما يعرفه ونقل ما يدور في ذهنه تجاه الأشياء نقل موضوعي، أما سردها الذاتي فينقل بصورة مباشرة يسهل للقارئ تصورها دون بذل جهد، برؤية خلفية تتشكل بمعرفة كاملة عن شخصيته وإحساسه والتصريح عن الشخصية، وتقديم معلومات أكثر للقارئ أكثر ما تقدمه الشخصية عن نفسها، حيث قدم لنا الراوي معلومات عن شخصيته ومدى تعلقه بالنساء والسرد عن كل علاقة قام بها بشكل موصف .

- إما عن أنواع الرؤية السردية فقد قمنا بدارسة بنية المنظور السردي أو الرؤية السردية التي تتمثل بإدراك الراوي للقصة، إذ تعبر الرؤية الداخلية عن رؤية الشخصية ووجهة نظرها عن طريق حوارها المباشر والداخلي، وكذلك عن طريق وصفها للأحداث والمواقف، أما الرؤية من الخلص التي يكون مبدؤها في نقل الأحداث ووصف الشخصيات البؤرية من الخارج

- أستخدم القاص أحمد الرواز الحوار مع السرد جنبًا إلى جنب ليكون جزء منه عبر الحوار الخارجي إذ يأخذ هذا الحوار نوعًا من التلميح والإيحاء لتقدم ما لم تصرح به الشخصيات عن نفسها لتجيء بإشارات رمزية تمكن القارئ من رسم صورة أولية

للشخصيات، أما الحوار الداخلي فتجربة الشخصية عن نفسها وتعبر عما في داخلها وانفعالاتها، ليتم الكشف عن الشخصية وحالتها النفسية والتعبير عن واقع الشخصية من حيث حالتي الانسجام وعدم الوئام مع العالم الخارجي.

**المصادر:**


- إبراهيم عبدالله، 1990م. المتخيل السردي، مقاربات نقدية في التناص والرؤى والدلالة، بيروت: المركز الثقافي العربي للطباعة والنشر والتوزيع، ط1.
- الأصفهاني الحسين بن محمد ال ارغب، 1970م. المفردات في غريب القرآن، القاهرة، مكتبة الانجلو المصرية.
- الأمين محمد ولد إبراهيم، 1999م. السرديات البوتيقية ومشغل الدلالة، السعودية: مجلة علامات. المجلد 9.
- باشلار، جماليات المكان، نقلاً عن كتاب الفضاء الروائي، عند جبار إبراهيم جبار. إبراهيم جنداري .
- بن حجر أبو الفضل، أحمد بن علي العسقلاني. 2000م . فتح الباري في شرح صحيح البخاري، الرياض:
مكتبة دار السلام، ط3.
- بن فارس أبو الحسين أحمد، معجم مقاييس اللغة، اقاهر: دار الفكر للطباعة والنشر والتوزيع.
- بن منظور ابو الفضل جمال الدين محمد بن مكرم، 1956م. لسان العرب، بيروت: دار صادر ودار بيروت للطباعة والنشر.
- بوريس أوسبنسكي، 1997م. وجهة النظر على مستوى المكان والزمان، ترجمة: سعيد الغانمي، القاهرة: مجلة فصول المجلد15، العدد4.
- بوعزة محمد، 2010م. التحليل النص السردي، تقنيات ومفاهيم، الرباط، دار الأمان، ط1.

- بول بيرو ن، 1992م. السردية: حدود المفهوم، ترجمة: د. عبدالله إبراهيم . مجلة الثقافة الأجنبية، العدد 2.

- o جان ريكاردو، 1977م. قضايا الروايا الحديثة، ترجمة: صياح الجهيم، دمشق: وازرة الثقافة والإرشاد القومي.

- جبور عبد النور، 1979م. المعجم الأدب ي، بيروت: دار العلم للملايين، ط1.

- جيرار جني ت، 1997م. خطاب الحكاية بحث في المنه ج، 51. ولفام رفرز، الإدراك ، التذكر، الاسترجاع، ثلاثة مفاهيم في استخدام المفرد، ترجمة: رمضان مهلهل سد خان، الثقافة الأجنبية، العدد2.

- جي ارلد برنس، 2003م. المصطلح السردي، معجم المصطلحات ، ترجمة: عابد خازندار، القاهرة: المجلس الأعلى للثقافة، ط1.

- الحمداني حميد ،1993م. بنية النص السردي من منظور النقد الأدبي، بيروت، مطبعة الدار البيضاء، ط1.

- الخفاجي، أحمد رحيم كريم، 2012م. المصطلح السردي في النقد الأدبي الحديث، عمان: مؤسسة دار الصادق الثقافية، ودار صفاء، عمان. ط1.

- خليل إبراهيم، 2009م. بنية النص الروائي، لبنان، الدار العربية للعلوم، ط1.

- الرواز أحمد، حبة الشعير، 2019م. الع ارق، موصل ،دار ماشكي، ط؟.

- رولان بارت، 1988م. النقد البنيوي للحكاية، ترجمة: أنطوان أبو زيد، بيروت: منشورات عويدات، ط1.

- رولان بورنوف، 1991م. واخرو ن، عالم الرواية، ترجمة: نهاد التكرلي، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ط1.

- الزمخشري، جار الله محمود بن عمر، الكشاف عن حقائق التنزيل وعيون الأقاويل من وجوه التأويل، بيروت:
- دار الكتاب العربي، ط؟.
- السعدون نبهان حسو ن، 2010م. المكان في قصص علي الفهادي، دارسة تحليلية، مجلة د ارسات موصلية، كلية التربية الأساسية، جامعة الموصل، العدد29.
- الشامي حسان رشاد، 1998م. المرأة في الرواية الفلسطيني ة، دمشق: أتحاد كتاب العرب.
- شريبيط أحمد شريبيط. 1998م. تطور البنية الفنية في القصة الجزائرية المعاصرة، 1947- 1985م. دمشق:
- منشورات اتحاد كتاب العرب.
- الصحراوي إبراهيم، 2008م. السرد العربي القديم، الأنواع والوظائف والبنيات، الجزائر: منشورات الاختلاف، ط1.
- الطالب عمر محمد، الراوي والمروي له في السرد القصصي، مجلة التربية والعلم، العدد 13 1998.21.
- العاني شجاع مسلم، 1994م. البناء الفني في الرواية العربية في الع ارق بناء السرد، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ط؟.
- عبد الباقي محمد فؤاد، 1988م. المعجم المفهرس لألفاظ القرآن الكريم، القاهرة، دار الكتب المصري ة، ط؟.
- العبيدي علي عزيز، 2009م. الرواية العربية في البيئة المغلقة، رواية الأسر العراقية انموذجا، دراسة فنية، عمان: دار فضاءات، ط1.

- فضل صلاح، 1992م. بلاغة الخطاب وعلم الن ص، الكويت، المجلس الوطني للثقافة والفنون والآداب .

- قاسم سي از، 1965م. بناء الرواية، دارسة مقارنة في ثلاثية نجيب محفوظ، القاهرة: الهيئة المصرية العامة للكتابة، ط ؟

- القيرواني أبو علي الحسن بن رشيق، 1964م. العمدة في محاسن الشعر وأدبه ونقده، القاهرة: مطبعة السعادة، ط3.

- المرزوقي سمير، 1986م. وجميت شاكر، مدخل إلى نظرية القصة تحليلاً وتطبيق اً، بغداد، دار الشؤون الثقافية العامة، ط؟.

- ميرهوف هانز، الزمن في الأدب، ترجمة: أسعد رزوق ، القاهرة، مطابع سجل العرب .1972. 10-11.

- النعير ياسين، 1980م. الرواية والمكان دارسة في الرواية العراقية، بغداد: دار الشؤون الثقافية العامة، ط ؟.

- نجم محمود ناصر، 2016م. دلالات المكان في روايات هيثم بهنام بردى، أربيل: مطبعة الدبا غ، ط1.

- الواد حسين، 1997م. البنية القصصية في رسالة الغفران، لابي علاء المعري، تونس: الدار العربية للكتاب، ط3.

- وهبه مجدي، وكامل المهندس، 1984م. معجم المصطلحات العربية، في اللغة والأدب، بيروت: مكتبة لبنان، ط2.

- اليافي نعي م، 1997م. أطياف الوجه الواح د، د ارسات نقدية في النظرية والتطبيق، دمشق: اتحاد الكتاب العر ب ط؟. يقطين سعيد، 1985م. القراءة والتجربة، حول التجريب في الخطاب الروائي الجديد بالمغرب، الدار البيضاء، الدار الثقافية الجديدة، ط1.

Sources and References

● .Al-Rawwas, Ahmed. “A Grain of Barley,” 2019, Iraq, Mosul, Dar Mashki

● Ibrahim Khalil. 2009. The Structure of the Novel. Lebanon: Dar Al-Arabiya Lil- .Oloum. 1st ed

● Al-Asfahani, Al-Hussein ibn Muhammad Al-Raghib. 1970. Al-Mufradat fi .Gharib Al-Quran. Cairo: Maktabat Al-Anjlo Al-Masriya Bashlar. Aesthetics of Place. Same reference. Cited in the book “The Narrative ● .Space according to Jabra Ibrahim Jabra.” Ibrahim Jandari

● Ibn Hajar. Abu Al-Fadl Ahmad Ibn Ali Al-Asqalani. 2000. Fath Al-Bari fi Sharh .Sahih Al-Bukhari. Riyadh: Maktabat Dar Al-Salam. 3rd ed

● Ibn Fares. Abu Al-Hussein Ahmad. Mu'jam Maqayis Al-Lugha. Cairo: Dar Al- .Fikr Lil-Taba'a Wal-Nashr Wal-Tawzi

● Ibn Manzur. Abu Al-Fadl Jamal Al-Din Muhammad Ibn Mukarram, 1956. Lisan .Al-Arab. Beirut: Dar Sader and Dar Beirut Lil-Taba'a Wal-Nashr Boris Uspensky. 1997. Point of View in Space and Time. Translated by Saeed

.Al-Ghanemi. Cairo: Fasoul Magazine. Volume 15. Issue 4

Paul Biron. 1992. Narratology: The Limits of the Concept. Translated by Dr..Abdullah Ibrahim. Foreign Culture Magazine, Issue 2

● Jean Ricardou. 1977. Issues in Modern Novels. Translated by Siaah Al- .Juhaim. Damascus: Ministry of Culture and National Guidance

● Juboor Abdul Nour. 1979. Literary Lexicon. Beirut: Dar Al-Ilm Lil-Malayin. 1st .ed

● Gerard Genette. 1997. The Narrative Discourse: A Study in Method. 51. And Wolfgang Iser. Perception. Memory. Recall. Three Concepts in Singular Usage.

.Translated by Ramadan Mahlul Sadkhan. Foreign Culture. Issue 2

● Gerald Prince. 2003. Narrative Terminology - Glossary of Terms. Translated .by Aabid Khazindar. Cairo: Supreme Council of Culture. 1st ed

● Hassan Rashad Al-Shami. 1998. Women in Palestinian Novels. Damascus: .Arab Writers Union

● Hussein Al-Waad. 1997. Narrative Structure in the Message of Forgiveness by

.Abu Al-Ala Al-Ma'arri. Tunis: Dar Al-Arabiya Lil-Kitab. 3rd ed

● .Al-Hamdani. Narrative Text Structure

● Hameed Al-Hamdani. 1993. Narrative Text Structure from the Perspective of .Literary Criticism. Beirut: Dar Al-Bayda

● Al-Khafaji. Ahmed Rahim Karim. 2012. Narrative Terminology in Modern Literary Criticism. Amman: Dar Al-Sadiq Cultural Foundation and Dar Safa

.Amman. 1st ed Dr. Siza Qasim. 1965. The Structure of the Novel: A Comparative Study in●

.Naguib Mahfouz's Trilogy. Cairo: Egyptian General Authority for Writing

Roland Barthes. 1988. Structural Analysis of the Story. Translated by Antoine .Abu Zeid. Beirut: Oweidat Publications. 1st ed Roland Bourneuf. 1991. et al. The World of the Novel. Translated by Nahad ● .Al-Tikrli. Baghdad: Dar Al-Sha'awun Al-Thaqafiya Al-Aama. 1st ed

● Al-Zamakhshari. Jar Allah Mahmoud Ibn Umar. Al-Kashaf an Haqaiq Al-Tanzil .wa 'Uyun Al-Aqawil min Wajuh Al-Ta'wil. Beirut: Dar Al-Kitab Al-Arabi Saeed Yaqteen. 1985. Reading and Experimentation: On Experimentation in ● the New Moroccan Narrative Discourse. Casablanca: Dar Al-Thaqafa Al-

.Jadida. 1st ed

● Samir Al-Marzouqi. 1986. and Jameet Shakir. Introduction to the Theory of the Story: Analysis and Application. Baghdad: Dar Al-Sha'awun Al-Thaqafiya Al-

.Aama

● Shuja Muslim Al-Ani. 1994. Artistic Structure in the Arabic Novel in Iraq: .Narrative Construction. Baghdad: Dar Al-Sha'awun Al-Thaqafiya Al-Aama Sharibt Ahmed Sharibt. 1998. Evolution of the Artistic Structure in the●

Contemporary Algerian Story: 1947-1985. Damascus: Publications of the Arab

.Writers Union

● Al-Sahrawi, Ibrahim. 2008. Ancient Arabic Narrative: Types, Functions, and .Structures. Algeria: Al-Ikhtilaf Publications. 1st ed Salah Fadl. 1992. The Eloquence of Discourse and the Science of the Text. ● .Kuwait: National Council for Culture, Arts and Letters Abdullah Ibrahim. 1990. The Narrative Imagination: Critical Approaches in●

Intertextuality, Vision, and Significance. Beirut: Arab Cultural Center for Printing,

.Publishing, and Distribution. 1st ed

Al-Obaidi, Ali Aziz. 2009. The Arab Novel in the Closed Environment: The Iraqi

Family Novel as a Case Study in Technical Study. Amman: Dar Fada'at. 1st

.ed

● Omar Mohammed Al-Talib. The Narrator and the Narrated in Narrative Fiction.

.Tarbiyah wa Al-Ilm Magazine, Issue 21, 1998, 13

● .Qasim. Novel Construction. 54

● Al-Qayrawani, Abu Ali Al-Hasan Ibn Rashiq. 1964. Al-Umdah fi Mahasin Al- .Shi'r wa Adabihi wa Naqdih. Cairo: Matba'at Al-Sa'ada. 3rd ed

● Magdy Wahba and Kamel Al-Muhandis. 1984. Glossary of Arabic Terms in .Language and Literature. Beirut: Maktabat Lebanon. 2nd ed

● Mohammed Al-Amin Weld Ibrahim. 1999. Botique Narratives and the .Significance Operator. Saudi Arabia: Alamat Magazine. Volume 9

Mohamed Bouazza. 2010. Narrative Text Analysis: Techniques and Concepts● .

.Rabat: Dar Al-Aman. 1st ed Mohamed Fouad Abdel Baqi. 1988. Indexed Glossary of Quranic Terms. Cairo: ● .Dar Al-Kotob Al-Masriya Mahmoud Nasser Najm. 2016. The Significance of Place in the Novels of●

.Haitham Bahnam Barda. Erbil: Matba'at Al-Dabbagh. 1st ed

● Nuhhan HussunSaadoun. 2010. The Concept of Place in the Stories of Ali Al-Fihaidi. An ● Analytical Study. Mosul Studies Journal. College of Basic Education. University

.of Mosul. Issue 29

● Naeem Al-Yafi. 1997. The Multiple Facets of the Singular Face. Critical Studies

.in Theory and Application. Damascus: Arab Writers Union

Hans Meyerhoff. Time in Literature. Translated by As'ad Rizk. Cairo: Sijil Al-

.Arab Printers. 1972. pp. 10-11

● Yassin Al-Nair. 1980. The Novel and the Place: A Study in Iraqi Fiction. .Baghdad: General Cultural Affairs Department